وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع : إستراتيجيات التعليم الجامعي والتعلم للسنة الأولى - بقسم اللغة والأدب العربي - جامعة ورقلة عينة - دراسة ميدانية -

مقـدمـة :

ان الساحة التربوية و التعليمية غنية بجملة من الوسائل و الطرق و الإمكانات المادية و التقنية التي تمكن الإنسان من كيفية تعليمه أو كيفية تعلمه بنفسه. فالتعليم سياق تربوي معرفي تعليمي يزود المعلم بالمهارات و الإجراءات الفاعلة في استغلال المدخلات التعليمية (الوسائل التعليمية، المحتوى التعليمي، الأهداف...) في إدارة الصف التعليمي وإعادة توجيه سلوك المتعلم إلى النحو الأمثل الذي تهدف إلى تحقيقه العملية التعليمية. أما التعلم سياق تربوي تعلمي ذاتي للفرد الواعي و الناضج الذي يسعى إلى الكمال المعرفي من خلال بناء نفسه والأخذ من الحقول المعرفية ما يجعله يفهم الوسائط العلمية وتدمجه في واقعها العملي. وتشتمل العملية التعليمية على نماذج نظرية وأخرى تطبيقية وهذه الأخيرة تأتي على عدة أوجه من بينها: الاستراتيجيات التعليمية التي يقوم بها الأستاذ في الموقف التعليمي مع متعلميه ، وكذلك نجد بالمقابل استراتيجيات التعلم الذاتي للطالب. وهنا سنركز على استراتيجيات التعليم واستراتيجيات التعلم في المجال اللغوي، أي سنتعرف على فاعلية الاستراتيجيات التعليمية في قسم اللغة والأدب العربي وأثرها في تعليم اللغة العربية. وكذلك الاستراتيجيات التعلميّة للطالب في قسم اللغة والأدب العربي وأثرها على تحصيله اللغوي ومساعدته في اكتساب مهارات اللغة العربية و تنميتها.

الإشكالية : ماهي الإستراتيجيات التعليمية والإستراتيجيات التعلميّة الفاعلة /الناجعة لتعليم اللغة العربية وتعلمها على المستوى الجامعي؟

تعريف إستراتيجية التعليم :

هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، و في ضوء الإمكانات المتاحة .

ستراتيجيات قائمة على جهد المعلم

ومـن أشهـرها :

استراتيجية المحاضرة و الإلقاء :

تعتمد على التلقين؛ أي نقل المدرس للمعلومات بصورة شفهية ، و قد يكون اسلوب العرض متواصل للمادة العلمية ... يلجا المعلمون الى هذه الطريقة ، لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات في اقصر الوقت ممكن على اكبر عدد من الطلاب

ستراتيجيات قائمة على جهد المعلم و المتعلم

وهي المقصودة في العملية التعليمية خاصة في تعليمية اللغات و اشهرها :

إستراتيجية التفكير الناقد:

تعتمد هذه الإستراتيجية على التحليل و الفرز و الاختيار و الاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة و الخاطئة. فهي تجعل المتعلم مفكرا ناقدا منفتح الذهن نحو تجديد معارفه، و إلغاء التسليم لكل المعلومات المطروحه. بل يكون المتعلم معارفه بنفسه و تناعاته من خلال ممارساته العقلية للتفسير و التحليل و التطبيق و النقد...و يأتي التفكير الناقد في قمة هرم بلوم، و هو من أرقى أنواع التفكير، و يكون من وجهة نظر بلوم القدرة على اصدار حكم وفق معايير محددة .

الخلاصة :

تعمل استراتيجيات التعليم في بعث النشاط و الحيوية في الموقف التعليمي بتنفيذ شروطها جيدا بحيث أنها تساعد المتعلم في بناء إستراتيجية تعلمية فاعلة في بناء معارفه بتوجيه من المعلم أو بدونه. فالتعلم: «هو تغيير مقصود في سلوك المتعلم يستدل عليه بأداء المتعلم" . و بين التعليم و التعلم علاقة سببية و سابق بلاحق أي أن التعلم ناتج و حاصل التعليم فلا يحصل تعلم بدون تعليم مسبق أثار مجموعة من المدركات و العمليات العقلية لدى المتعلم مما دفعته إلى التعلم وهذا ما يقصد بدافعية التعلم.

إستراتيجيات قائمة على الوسائط تعليمية

التعلم الالكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعلم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي.

تعريف إستراتيجية التعلم :

هي: "خطوات يتبعها الطلاب من أجل تعزيز تعلمهم وقد الإستراتيجيات مهمة في تعلم اللغة على وجه الخصوص، حيث إنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية... لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي.

إستراتيجيات قائمة على القدرات العقلية للمتعلم

الاستراتيجيات التذكرية

تقوم على التخزين الجيد للمفردات و المصطلحات اللغوية و تذكر كم كبير من الكلمات الضرورية لتحقيق مستوى الطلاقة اللغوية..فهي تعين المتعلم على تخزين المواد اللغوية للاستفادة بها و استرجاعها عند الرغبة في حمل اتصال لغوي.

الإستراتيجيات المعرفية: إن الاستراتيجيات المعرفية ضرورية جدا لتعلم لغة جديدة فهي تقوم على التكرار و تحليل المصطلحات التعبيرية و التلخيص.

الإستراتيجيات التعويضية: تساعد الطالب في استثمار المعرفة اللغوية الجديدة برغم قلة امكاناته المعرفية بها سواء في فهمها أو إعادة إنتاجها فهي تكون ملكة لغوية لا متناهية بالتواجد و المفردات، و تطوير في المهارات اللغوية الأربعة (الإستماع _ القراءة _ التحدث _ الكتابة).

الخلاصة :

إن استخدام الاستراتيجيات التعليمية بمختلف أنواعها في التعليم الجامعي كفيلة بتغيير الصورة النمطية للتعليم و جعلها متطورة و مواكبة لمتطلبات العصر في التعليم ، كما أنها تساعد على إتاحة الفرص للمتعلمين في تحصيل المعارف و المعلومات باستخدام جملة من الوسائل الخاصة بهم و هي الاستراتيجيات التعلميّة ، كما أنها تدفعهم إلى الاحتكاك بالوسائط التعليمية الحديثة كالحاسوب و الألواح الإلكترونية الحديثة و كذا الهواتف الذكية الخاصة بهم و تطويعها دائما لحاجاتهم و متطلباتهم العلمية و التعليمّة. وبالتالي نجد أن هناك علاقة تأثير و تأثربين التعليم الاستراتيجي و التعلّم الاستراتيجي و تنعكس تلكم العلاقة على جودة التعليم العالي.

إعداد الطالبة :
- راشدة بوخالفة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور :
- عبد المجيد عيساني

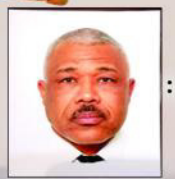

السنة الجامعية 2017 / 2018